



## «كاريرا إس».. أسطورة بورشه

عبد الرحمن خالد - (تصوير: ريليش كوما)

إنها مميزة بالفعل.. بل من أفضل سيارات السباق التي تشعير بهدير صوتها ويقشعر جسدك حين تضغط دواسة الوقود.

بورشه 911 كاريرا إس الأقوى بين العديد من السيارات بفئتها بقوة تسارع تصل إلى 100 كم خلال 3,9 ثوانٍ. أسطورة حقيقية لا يمكن إنكارها، فجيل بعد جيل أثبتت وجودها، حتى وصلت إلى الجيل السابع، ليفاجئنا مهندسي بورشه بامتكانيات وتكنولوجيا لا تعد ولا تحصى. وخلال تجربة لـ «الإنباء» أثبتت «كاريرا إس» أنها مريحة لراكبها، قوية وسلسلة في المناورات، ثابتة على المنحنيات، شرسة على الطرقات، متسيدة ولافتة للأنظار.. جميع تلك الموصفات وغيرها قد تكون قليلة، حين تكون التجربة حقيقية يختلف عدة مفاهيم عن عالم السيارات، بأن تلك السيارة تستحق كلمة أسطورة.

ان «كاريرا إس» صنعت لتضع علامة المانية واضحة بين جميع السيارات بأنه لا ينصح باللعب معها، فكل من رآها أو سمع صوتها اندهش من شخصيتها المفروضة على الجميع.

### محرك قوي

يرتقي الجيل الجديد بالكامل من محرك «911 كاريرا إس» مع شاحن التوربو بمتعة القيادة إلى مستويات أشد من السابق. فمحرك «911 كاريرا إس» الخلفي على أهبة الاستعداد لإطلاق العنان لقوة 420 حصاناً، ما يمثل زيادة قدرها 20 حصاناً. وقد تأتت القوة الإضافية في نسخة «إس» عن تعديل كل من نظام إدارة المحرك والضوابط في شاحني التوربو، هذا إلى جانب اعتماد نظام عام خاص. كما شهد محرك بورشه الجديد، اللذان تبلغ سعتهما 3 لترات، ارتفاعاً كبيراً بعزم دورانه.

### أداء رائع

بالانتقال إلى الأداء، فهو مدهش في النسخة الجديدة. وفي هذا السباق، تتسارع «911 كاريرا إس» مع PDK و«رزمة سبورت كرونو» إلى 100 كم/س، فتتجز هذه المهمة في غضون 3,9 ثوانٍ فحسب أسرع أيضاً بمقدار 0,2 ثانية، ما يعني أنها أول 911 في عائلة كاريرا تكسر حاجز الأربع ثوانٍ الأسطوري. وتواصل السيارة اندفاعها حتى سرعة قصوى تبلغ 308 كلم/س.

على صعيد آخر، باتت «رزمة سبورت كرونو» الاختيارية في «911 كاريرا إس» تتوافر للمرة الأولى بمفتاح تشغيل للإعدادات على عجلة المقود، مستمد من مفتاح إعدادات الدفع المختلط في سيارة «918 سبايدر» الرياضية الخارقة. وهو يتألف من حلقة دوارة بأربعة مواقع لاختيار إعدادات القيادة التالية: «عادي وسبورت وسبورت بلاس وفردى»، وينتج الإعداد الأخير للسائق ضبط إعداد عدد من الوظائف والأنظمة وفقاً لتجهيزات السيارة، مثل «نظام بورشه للتحكم بالنشط بالتعليق» PASM وركائز المحرك النشطة ونظام العادم الرياضي واستراتيجية تعشيق PDK، وذلك بحسب ما يراه مناسباً.

كما يحظى مفتاح تشغيل الإعدادات، بالتناغم مع علبة تروس PDK. بزّر إضافي يدعى «زّر الاستجابة الرياضية». عند الضغط عليه، يتم تحضير المحرك وعلبة التروس مسبقاً لتوفير أقصى تسارع ممكن طوال 20 ثانية، وذلك قبل مناورات التجاوز مثلاً. في هذه الحالة، يتم تعشيق الترس الأنسب وتعديل إدارة المحرك كي تصبح استجابته أسرع لفترة وجيزة.

وتبرز «911 كاريرا إس» كميكر رائد في ديناميّة القيادة بين السيارات الرياضية المتكاملة. لذلك، تواظب بورشه في كل جيل جديد منها على تعزيز النطاق بين راحة القيادة اليومية والأداء على الحلبات.

لهذا السبب، بات الهيكل الجديد مع «نظام بورشه للتحكم بالنشط بالتعليق» PASM، الذي يخفّض ارتفاع التعليق بمقدار عشرة ملم، تجهيزاً قياسياً في نسخات كاريرا كافة للمرة الأولى. وهو يحسن ثبات السيارة أثناء اجتياز المنعطفات بسرعة.

كما يعزّز الجيل الجديد من المحركات، الذي يزخر بنطاق أوسع من الخصائص، ثبات السيارة أثناء القيادة الديناميكية ويرتقي بالراحة إلى مستويات جديدة بفضل استجابته الأديق.

بالإضافة إلى ذلك، حظيت «911 كاريرا إس» الجديدة بعجلات قياسية جديدة ذات خمسة قضبان شعاعية رفيعة مزدوجة مزودة بإطارات ذات احتكاك درج أقل وأداء أفضل.

على صعيد آخر، حصلت «911 كاريرا إس» على نظام توجيه نشط للعجلات الخلفيتين كتجهيز اختياري. وهو عبارة عن تكنولوجيا للهيكل مستمدة من طرازي «911 توربو» و«911 جي تي 3»، يتمثل دورها في تحسين خاصية البدء في عملية الانعطاف وتعزيز ثبات السيارة أثناء تبديل المسارات عند سرعات مرتفعة، كما يحسن هذا النظام قدرة السيارة على المناورة في

### المزايا التصميمية

- مصدّان أمامي وخلفي بملامح جانبية أكثر بروزاً.
- مصباحان أماميان وخلفيان جديان بنمط إضاءة مطوّر.
- لوحان خارجيان جديان للبابين بمقبضين مندمجين.
- مدخل هواء شبكي خلفي جديد بفتحات عمودية.

### أنظمة اختيارية جديدة ومُعزّزة

أصبح بإمكان العملاء تزويد الجيل الأحدث من «911 كاريرا إس» بأنظمة مساندة اختيارية جديدة ومُعزّزة.

وهي تشمل «مقوّت سرعة» أوتوماتيكي بات يستطيع كبح السيارة باعتدال عند تخطيتها السرعة المحددة مسبقاً؛ وهو ما قد يحدث عند نزول المنحدرات على سبيل المثال، أما بالنسبة إلى «مقوّت السرعة المتكثف» ACC، فأصبح يحظى بوظيفة تطوّل في نسخات السيارة المزودة بعلبة تروس PDK، وذلك لتحرير القابض عند القيادة ضمن رتل من السيارات بهدف التوفير في استهلاك الوقود. كما يراقب «نظام التحذير من مغادرة المسار» زحمة السير وراء السيارة بواسطة رادار، ويستخدم مصابيح «دايود» في يمين مثلث المرأة ويسارها لتحذير السائق من السيارات القادمة في المنطقة غير المرئية. بالإضافة إلى ذلك، عزّزت بورشه السلامة النشطة في سيارتها الرياضية بنظام كبح أوتوماتيكي بعد الاصطدام كتجهيز قياسي.

### استهلاك أقل للوقود

يعمل «النظام الذكي لقطع إمداد الوقود عن المحرك» في ظروف تشمل مثلاً رفع القدم عن دواسة التسارع في الطرقات السريعة المنحدرة نزولاً. في بادئ الأمر، ينتقل نظام التحكم بالدفع إلى إعداد «متابعة السير من دون استخدام قوة محرك الاحتراق الداخلي» مع قابضين مفتوحين ودورات محرك عند مستواها الأدنى.

وفي حال واصلت سرعة السيارة بالارتفاع، يتم تشغيل «النظام الذكي لقطع إمداد الوقود عن المحرك» الذي يغلق القابض ويوقف المحرك عن العمل. كما جرى تطوير نظام إيقاف/تشغيل المحرك أوتوماتيكي بحيث يوقف تدفق الوقود إلى المحرك باكراً أثناء متابعة السيارة تقدمها قبيل توقفها. وتؤدي هذه الوظائف الجديدة إلى تحسن إضافي في استهلاك الوقود بشكل أوتوماتيكي ومن دون أن يشعر السائق بأي تغيير في طبيعة قيادة السيارة.

